

(79) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 106) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اذا وجدت من نفسك حرصا على التفقه في الدين وحرص على طلب العلم ومحبة لذلك فهذا امارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير. ومفهوم هذا الحديث ان من لم - 00:00:00 يورد به الخير لا يوفق للفقه في الدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين حياكم الله تعالى مع استئناف هذا الدرس - 00:00:20

بعد فترة التوقف آفتردة الاجازة الصيفية ونسأل الله تعالى الاعانة والتوفيق وهذا هو الدرس الاول في هذا العام الهجري في يوم الاثنين آآ الثاني والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة - 00:00:37

وثلاثة واربعين للهجرة وهذا الدرس كانت بدايته عام الف واربع مئة واثنتي عشرة للهجرة اي ان عمر هذا الدرس اه دخل في العام الحادي والثلاثين ونسأل الله تعالى القبول والاخلاص - 00:00:57

وان يجعل فيه البركة وان اه ينفع به وان يغفر لطلابنا الذين كانوا ملازمين لهذا الدرس وادركتهم المنون فنسأل الله تعالى ان يتغمدهم بواسع رحمته وان اه يوفق الجميع لما يحب ويرضاه - 00:01:18

اه جرت العادة اننا في او مع استئناف الدرس نبدأ بنبذة مختصرة عن فضل العلم واداب طالبه فاقول اه العلم الشرعي لا يعدله شيء من صحت نيته كما قال الامام احمد رحمه الله - 00:01:40

والنصوص الواردة في الكتاب والسنة في فضل العلم والثناء عليه وعلى اهله المراد بالعلم فيها علم الشريعة لانه هو ميراث الانبياء والانبياء لم يورثوا علوما دنيوية. الانبياء لم يورثوا علم الطب - 00:02:00

او الهندسة او الفيزياء او الكيمياء او الفلك او علم الدين انما ورثوا علوم الشريعة واما العلوم الدنيوية فهي مباحة. الاصل فيها انها مباحة وقد يؤجر الانسان عليها اذا احسن النية واراد بذلك العلم نفع المسلمين - 00:02:19

اه لكن النصوص في الكتاب والسنة التي وردت بفضل العلم والثناء على اهله المراد بالعلم فيها علم الكتاب والسنة ومن ذلك قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:02:40

وآآ قد بين الله عز وجل عظيم منزلة اهل العلم حتى انه سبحانه ذكر شهادتهم من بين سائر البشر على اعظم مشهود وهو توحيده جل وعلا فقال سبحانه شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط - 00:02:57

فذكر الله تعالى هذه الشهادات على وحدانيته جل وعلا الشهادة الاولى شهادة الرب جل جلاله شهيد الله وهي شهادة الذات للذات وهي اعظم شهادة والشهادة الثانية شهادة الملائكة والشهادة الثالثة شهادة - 00:03:18

طائفة من البشر هم افضل البشر واذكى البشر وهم اولو العلم. وعلى رأسهم الانبياء اه ثم الصديقون والشهداء واولو العلم الطبة العليا من البشر هؤلاء شهدوا بان الله بانه لا الله الا هو قائمها بالقسط - 00:03:36

وهذا يدل على شرف العلم اه فظلله قال الامام احمد رحمه الله انما العلم مواهب يهبها الله تعالى لمن يشاء انما العلم مواهب يهبها الله تعالى لمن احب من خلقه - 00:03:56

ولو كان العلم بالحسب لكان اولى الناس به اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم مواهب فالعلم مواهب يهبها الله تعالى لمن

احب من خلقه ولو كان بالحسب او بالنسب لكان اولى الناس به اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

وهذا يدل على ان الله عز وجل يؤتي العلم من يشاء ويوفق للعلم من احب من خلقه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:04:39

وآآ ابرز اداب طالب العلم الاخلاص لله عز وجل والا فان الانسان اذا طلب العلم يريد به رباء او سمعة يكون هذا العلم وبالا على صاحبه يوم القيمة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسرع بهم النار يوم القيمة وذكر منهم رجلا - 00:04:52

تعلم العلم وعلمه الناس وقرأ القرآن فيؤتى به فيعرفه نعمه فيعرفها فيقول الله له ما عملت فيها فيقول يا ربى تعلمت فيك العلم وعلمهن يعني لم يكتفي بالتعلم بل حتى بالتعليم - 00:05:17

فيقال له كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل. يعني متى جزاءك في الدنيا؟ ثم امر به وسحب على وجهه فالقي في النار نسأل الله السلامة والعاافية - 00:05:30

آآ هنا قضية التشريك في النية آآ اذا كان الانسان يريد بالعلم الشرعي آآ الدنيا ولا يريد بذلك وجه الله عز وجل فالله تعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:05:44

لكن اذا كان يريد بطلبه للعلم الشرعي يريد الدنيا والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. لا يريد بذلك رباء ولا سمعة والتي يريد بها الحصول مثلا على الشهادة والوظيفة. ومع ذلك يريد التقرب الى الله عز وجل - 00:06:06

هذه المسألة يسميها العلماء مسألة التشريك في النية التشريك في النية ومثل ذلك مثلا من اراد ان يصوم ويريد الانتفاع بمنافع الصيام الدنيوية من الحمية ونحو ذلك اه او اراد الاستغفار اراد به التقرب الى الله واراد المنافع الدنيوية للاستغفار - 00:06:23

اه او اي عمل يريد به الدنيا ويريد بذلك وجه الله عز وجل اراد الحج واراد التجارة مع الحج فهذه المسألة يسميها العلماء التشريك في النية وهي محل خلاف والقول الراجح انه لا بأس بها - 00:06:47

ومن ادلة الجواز قول الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم نزلت في اناس من الصحابة كانوا يتاجرون في الحج فثم تحرجوا كيف يزاولون التجارة ويحجون فانزل الله عز وجل هذه الاية - 00:07:05

رفع الله الحرج. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يعني تزاولوا التجارة في الحج ايضا من ادلة ذلك قول الله تعالى عن نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. فامرهم بالاستغفار ثم ذكر منافع دنيوية - 00:07:21

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه وهذا فيه تشجيع للمقاتلين - 00:07:37

ومعنى ذلك ان هذا المقاتل يريد وجه الله ويريد الحصول على السلام وادلة كثيرة تدل على اه ان ان هذا الامر انه لا بأس به من اداب طالب العلم العمل بما يعلم - 00:07:54

العمل بما يعلم من اداب طالب العلم العمل بما يعلم والا علم بلا اعمل لا فائدة منه بل يكون حجة على صاحبه يوم القيمة والعلم انما يكون بركة على الانسان - 00:08:14

اذا عمل به وظهرت اثاره عليه ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يكون عاما بعلمه. فلا يليق مثلا بطالب العلم لانه لا يصلی صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد او انه يكون عاقا لوالديه او قاطعا لرحمه او سبي الخلق او نحو ذلك - 00:08:31

هذا لا يليق بطالب العلم بل ينبغي ان يكون طالب العلم عاما بعلمه بارا بوالديه واصل لرحمه حسنا اه حسن الاخلاق اه يخفض جناحه للمؤمنين. يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه. ويكره لهم ما يكره لنفسه - 00:08:51

ايضا من اداب طالب العلم الدعوة الى الله عز وجل بان يظهر اثر العلم على طالب العلم في الدعوة الى الله سبحانه ونشر دين الله عز وجل والله تعالى يقول ومن احسن قولوا من دعا الى الله - 00:09:14

والدعوة الى الله تعالى تكون على بصيرة. قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اه ايضا من اداب طالب العلم الصبر فالعلم يحتاج الى صبر عظيم - 00:09:29

ولهذا قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسد ومن اراد ان يبقى في دائرة الراحة لا يمكن ان ان يحصل علما لابد من الصبر ولابد من التحمل ولابد من الجلد في طلب العلم - [00:09:45](#)

والعلم لا يأتي للانسان دفعة واحدة وانما يأتي شيئا فشيئا فلابد من الصبر والتحمل في سبيل طلبه ولهذا كان السلف الصالح يرحلون من اجل طلب العلم وكانت رحلتهم ليست كالرحلات في الوقت الحاضر - [00:10:01](#)

الرحلة في ذلك في تلك الاذمنة كانت رحلة محفوفة بالمخاطر يفارق الانسان اهله واولاده وبلده وتنقطع صلته باهله تماما ليس هناك وسائل تواصل ويبقى وانقطع عنه ممدا طويلا لا يدرؤون عنه هل هو حي او ميت؟ ما يدرؤون عنه - [00:10:19](#)

يبقى سنتين كل ذلك لاجل طلب العلم والان يعني بعض طلبة العلم ربما انه يستصعب حضور درس او حتى الان يعني ان ان يعكر على على وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة درس - [00:10:44](#)

فسبحان الله اين هذا من رحلة السلف الصالح؟ في سبيل طلب العلم وما يتکبدونه من المشاق والمتاعب والمصاعب آآ انه هنا الى ان طالب العلم ينبغي ان يكون لديه الالية لضبط العلم - [00:11:03](#)

والا اذا لم يضبط الة الظبط لديه تبقى كما يقال يدور في حلقة مفرغة يبقى ممدا طويلا وهو يحضر الدروس والدورات والمحاضرات ويقرأ في الكتب لكن نتيجة ان حصيلته ضعيفة - [00:11:27](#)

والسبب هو ان الة التحصيل عنده فيها خلل ولذلك لابد من ضبط الة التحصيل حضرت درسا من الدروس العلمية فلا بد من ان تقيد ابرز ما في هذا الدرس ثم تراجعه بعد ذلك - [00:11:47](#)

اما اذا حضرت فقط حضورا من غير تقيد ومراجعة فسرعان ما تنسى ما سمعت الظبط له طرق ابرزها ابرز طرائقه طريقتان الظبط له طرق ابرزها طريقتان. الطريقة الاولى الكتابة - [00:12:07](#)

بان تلخص ابرز ما يقال في الدرس ثم تراجعه بعد ذلك لكن المهم ان يكون ما تكتبه يكون يعني مرتبها وايضا ان يسهل مراجعته لان بعض الناس ايضا يكتب هنا كتابة في هذا الكتاب وكتابة اخرى في هذا الكتاب وكتابة في هذا الكتاب تكون كتابات متفرقة - [00:12:30](#)

فاما اراد ان يراجع صعب عليه المراجعة لابد ان تكون مرتبة يسهل تسلیم مراجعتها فيما بعد الطريقة الثانية التسجيل والان اصبحت كثير من الدروس الان مسجلة عبر اليوتيوب - [00:12:54](#)

وعبر وسائل التواصل فبالمكان الاستماع للدرس مرة اخرى. ولا يكفي مرة مرتين ثلاث اربع اي طريقتين افضل؟ هذا يختلف باختلاف الناس بعض الناس كما يقال بصري وبعضهم سمعي بصري يعني انه اذا قرأ يحفظ اكثر مما لو سمع - [00:13:12](#)

فهذا تناسبه الكتابة اكثر وبعضهم بصري وبعضهم سمعي اه اذا سمع يضبط اكثر مما لو قرأ فهذا يناسبه الاستماع فانت اختبر نفسك هل انت من آآ نوع البصري او السمعي. اذا كنت من النوع البصري فاكتبه - [00:13:33](#)

وراجع ما كتبت اذا كنت من النوع السمعي فاستمع للدرس عدة مرات حتى يرسخ لديك واكتفي بهذا القدر في هذه النبذة وآآ قبل ان ابدأ حقيقة يعني وردنا طلبات كثيرة من عدد من طلابنا يرغبون في ان يكون الدرس حضوريا خاصة يعني وان وزارة الشؤون الإسلامية سمحت - [00:13:51](#)

بدرس المساجد لكن حقيقة يعنيرأينا ان يكون هذا الفصل الدراسي عن بعد وذلك تغليبا لجانب الاخذ بالاجراءات الاحترازية لان الدرس بالنسبة لنا يعني له خصوصية من حضور عدد العدد كبير - [00:14:16](#)

وكبير جدا وهذا العدد ربما يعني لا يمكن السيطرة على جميع اعداد الطلاب في الاخذ بالاجراءات الاحترازية ولو يكون من بينهم فقط شخص واحد مصاب بكورونا ربما نشر هذا الوباء - [00:14:35](#)

ولا زال ايضا هذا الوباء حاضرا ولا زالت الان كما ترون الدراسة يعني جزء منها حضوري وجزء منها عن بعد والمناسبات ايضا يمنع فيها التجمع باكثر من عشرين شخصا ايثار للسلامة - [00:14:52](#)

يعني اردنا ان يستمر هذا الدرس عن بعد فترة مؤقتة ان شاء الله وهل وبكى ما ترون الان في انحسار وان شاء الله تعالى نعود آآ

الدرس في المسجد قريباً باذن الله عز وجل. فاذا اعتذاري لطلابنا الذين طالبوا بان يكون هذا الدرس - 00:15:07

نحن درسنا يعني هذا الامر من جميع جوانبه ورأينا ان كونه عن بعد آآ مصلحته ارجح من كونه حضوريا. ودار المفاسد مقدم على جلب المصالح نبدأ على بركة الله في التعليق على اللطائف والفوائد وبالمناسبة نحن ذكرنا في الخطة ان لطائف الفوائد ستستمر ان شاء الله الى نهاية - 00:15:26

هذا الفصل الدراسي ثم ان شاء الله الفصل القادم اه سيكون فيه كتاب اخر فهذا الفصل هو اخر ما آآ يكون في هذا الكتاب في لطائف الفوائد حسب آآ الخطة - 00:15:52

الفائدة رقم ست مئة وواحد لعلكم تتبعون معنا اه في لطائف الفوائد. الفائدة رقم ست مئة وواحد من الافات الخفية نعم دفعة مئتين وستة وتسعين الطبعة الثانية لكن احسن بالفائدة ست مئة وواحد تكون يعني منتظمة على جميع الطبعات - 00:16:07

اه الفائدة رقم ستة وواحد من الافات الخفية ان يكون العبد في نعمة انعم الله بها عليه واختارها له فيملاها العبد ويطلب الانتقال منها الى ما يزعم لجهله انه خير له منها. وربه برحمته لا يخرجه من تلك النعمة - 00:16:29

ويغدره بجهله وسوء اختياره لنفسه حتى اذا ضاق ذرعاً بتلك النعمة وسخطها وتبرم منها واستحکم ملله لها سلبه الله واياها فاذا انتقل الى ما طلبه ورأى التفاوت بينما كان فيه وما صار اليه اشتدق لقله وندمه وطلب العودة الى ما كان فيه - 00:16:44

اه هنا هذا من كلام الامام ابن القيم رحمة الله واعتبر هذا من الافات الخفية ان الانسان ينعم الله عليه بالنعمه ولا يعرف قدر النعمة التي انعم الله بها عليه - 00:17:05

فيبدأ ويتململ من هذه النعمة لا يشكراها ولا يكتفي بذلك بل يمل منها ويبطئ النعمة ويتمني يعني الانتقال منها الى نعمة اخرى في ظنه ان انه خير له - 00:17:19

وهذا من بطر النعمة فاذا استمر على ذلك وجعل يقلل من شأن النعمة التي هو فيها ويتمني ان ينتقل منها الى نعمة اخرى سلبه الله تعالى تلك النعمة فاذا انتقل الى غيرها عرف قدر النعمة الاولى السابقة - 00:17:39

وندم اه على اه ما حصل منه وهذا قد ذكره الله عز وجل عن بعض الاقوام. يعني اكتفي بذكر مثالين المثال الاول ما ذكره الله عز وجل في سورة البقرة - 00:17:58

عنبني اسرائيل وان قلتم يا موسى لن نصبر على طعاماً واحداً كان الله عز وجل انعم عليهم بالمن والسلوى. المن طعام اه لذذ كالعسل والسلوى طائر شبيه بطائر السمان - 00:18:13

وهذا من من احسن ما يكون من المطعومات من وسلوى من المطعومات الفاخرة لكنهم بطروا هذه النعمة بطروا هذه النعمة وتململوا منها. فقال ماذا قالوا لموسى قالوا لن نصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها - 00:18:28

الفوم قليل هو الثوم وقيل هو الحنطة وفومها وعدها وبصلها قال له موسى قال اتستبدلون الذي ادنى بالذي هو خير الایمان والسرورة خير من هذه الاشياء التي ذكرتموها وهذه بقوليات - 00:18:57

اين هي من المن والسلوى اهبطوا مصر اهبطوا اي مصر اي مكان تجده في هذا اللي ذكرته كلها بصل وثوم وقثة. اهبطوا اي مصر ستجدون فيها هذا الذي قد طلبت - 00:19:14

لكن من والسرورة هذه هبة من الله عز وجل؟ كانوا اذا اصيروا وعدها وبحلها قال له موسى قال اتستبدلون الذي ادنى بالذي هو خير العدس - 00:19:30

فتعجب عليه نبي الله موسى قال اتستبدلون الذي ادنى بالذي هو خير؟ اذا كنت نعم نعم قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصر اهبطوا مصر اه - 00:19:51

تعجب عليه نبي الله موسى يعني كيف تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فكان هذا من بطل النعمة اهبطوا مصر اه - سألكم يعني لا يحتاج الى ان اني ادعوا الله عز وجل ان اعطيكم البصل والثوم والقثة والعدس هذه تجدونها في اي مكان في اي -

في مصر هذا المثال الاول المثال الثاني ما ذكره الله عز وجل في سورة سباء انعم الله عز وجل عليهم بالنعم العظيمة وآنعم عليهم بجنتين عظيمتين - 00:20:33

وبلدة طيبة ورب غفور لكن من بطرهم للنعمة يعني كان كان ايضا من ضمن النعم التي انعم الله تعالى بها عليهم ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة. وقدرنا فيها السير. سيروا فيها ليالي واياماً امنين - 00:20:54

فكان من النعم التي انعم الله بها على قوم سباء ان جعل بينهم وبين القرى المباركة وهي قرى الشام قرى ظاهرة بحيث لا يحتاج المسافر الى حمل الزاد ولا الى حمل الماء - 00:21:16

من قرية الى قرية يذهب من هذه القرية وهو يقبل في القرية الاخرى ولا يحتاج الى حمل زاد ولا الى ماء وكانت هذه القرى ايضا مقدرة بحسب سيرهم. وهذا من تمام النعم - 00:21:31

لكنهم بطروا وايضاً صحب ذلك امن يعني قرى ظاهرة ما يستطيعون معها حمل الزاد ولا الماء ومقدرة حسب بحسب سيرهم. ومع ذلك امن وامان. سيروا فيها ليالي واياماً امنين فهذا من اعظم ما يكون من النعم لكنهم بطروا هذه النعمة ماذا قالوا؟ قالوا ربنا باعد بين اسفارنا ما نريد هذه القرى الظاهرة - 00:21:44

المتقاربة باعد بين اسفاله. نريد صحاري ومفاؤز. وهذا من بطر النعمة فقالوا ربنا باعد بين اسفارهم وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق قال ابن عباس بطر النعمة وقال الحسن عنان قوم بني اسرائيل بطروا ذلك ولم يصبروا عليه. كلهم من جهة بطل النعمة - 00:22:10

فهذا يحصل لبعض الناس وما ذكره الله عز وجل عن عن آآ قوم موسى وذكره الله تعالى عن قوم سباء ان الله تعالى انعم عليهم بهذه النعم لكنهم تملموا منها وبطروا تلك النعم. فابدلوا بضدها - 00:22:37

فالانسان اذا انعم الله عليه نعمة ينبغي ان يعرف قدرها وان يحمد الله تعالى وان يشكره عليها تجد بعض الناس ينعم الله عليه بالنعم العظيمة يعيش عيشة ملوك ومع ذلك تجده دائماً متسخطاً متشكيناً متملماً لا يعجبه العجب كما يقال - 00:22:55

فهذا يخشى عليه ان تسلب منه هذه النعم بضدها تسلب منه هذه النعم وتكون بضدها قيل لعبد الله بن عمرو سأله رجل هل يحل له ان يأخذ من العطاء قال اعندك دار تسكنها؟ قال نعم - 00:23:19

قال عنك زوجة تأوي اليها؟ قال نعم. قال فانت من الاغنياء. قال وان عندي خادماً. قال فانت من الملوك اي تعيش عيشة ملوك ثم قرأ قول الله عز وجل واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكاً - 00:23:40

قالوا كان الرجل من بني اسرائيل اذا كان عنده دار وزوجة وخدم عدوه ملكاً يعني يعيش عيشة ملوك فكم من الناس من يعيش عيشة ملوك ومع ذلك لا يعرف قدر النعم التي انعم الله تعالى بها عليه فتجده متسخطاً متشكراً - 00:24:01

وربما يكون باطراً لنعم الله تعالى عليه. حتى اذا سلبت منه ندم اشد الندم. فعلى المسلم ان يكون شكوراً وان يحمد الله عز وجل على ما انعم به عليه من النعم. ان يعرف قدر هذه النعم اولاً ثم يشكر الله عز وجل ويعده - 00:24:21

وعليها. ولهذا قال سبحانه ولهذا قال اهل العلم رأس الحكمة شكر الله رأس الحكمة شكر الله ولقد اتينا لقمان الحكمة ان يشكر الله لماذا؟ لماذا رأس الحكمة شكر الله؟ لانك اذا شكرت الله عز وجل النعم التي انعم الله تعالى بها عليك تقر بل تزيد - 00:24:41

هذا من سنن الله عز وجل واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي شديد فينبغي لك اخي المسلم ان تحرص دائماً على ان تكون شكوراً وان اه تحذر غاية الحذر بطر النعم - 00:25:05

احذر بطل النعم لانك اذا بطرت النعمه وتمللت منها وتمنيت انتقال منها ربما تسلب تلك النعمه فتنندم حين لا ينفع نتقل للفائدة رقم ست منه واثنين انما الاعمال بالنيات قال الحسن البصري رحمه الله قال رجل والله لا اعبدن الله. طبعاً هذه القصة - 00:25:24

ذكرها ابن كثير في تفسيره قال رجل والله لا اعبدن الله عبادة اذكر بها. فكان لا يرى الا قائمها يصلى. وكان اول داخل المسجد واخر خارج فكان لا يعظهم فمكث بذلك سبعة اشهر وكان لا يمر على قوم الا قالوا انظروا الى هذا المرائي - 00:25:49
فأقبل على نفسه وقال لا اراني اذكر الا بالشر لاجعل عملي كله لله عز وجل. فلم يزد على ان قلب نيته ولم يزد على العمل الذي كان يعمله. فكان يمر بعد بالقوم فيقول رحم الله فلانا الان وتلا الحسن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيدعوا لهم الرحمن ودا -

00:26:09

هذا الرجل قال لا اعبدن الله عبادة اذكر بها. يعني يعني يريد ان يكون مرائيا يريد بهذه العبادة الرياء والسمعة ولكن مع ذلك كانت سمعته سيئة بل كان الناس يقولون انظروا الى الى انظروا الى هذا المرائي - 00:26:27

ما تقبلها الناس لا يحبونه وبل يصفونه بالرياء ثم بعد ذلك يعني رأى انه ما استفاد شيء هو فعل هذه العبادة رياه ولم يحصل على ما اراد فتاتب الى الله عز وجل وقال اذا اقلب نيتتي لله عز وجل ولا اهتم بنظر الناس - 00:26:45

فقط غير نيته فعظامه الناس وقالوا رحم الله فلانا وهذا يدل على آن قلوب العباد بيد الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يجعل القبول بقلوب عباده لمن شاء من عباده - 00:27:04

ويجعل البغضاء في قلوب عباده لمن شاء فالله سبحانه هو الذي يطبع المحبة والمودة والقبول لبعض الناس ويضع بعكس ذلك البغضاء لبعض الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل يا جبريل نحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل وينادي جبريل في السماء ان الله - 00:27:25

00:27:47

ايحب فلان فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض فيحبه الناس تتهافت القلوب على محبته وان الله اذا ابغض عبدا نادى جبريل يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل وينادي جبريل في السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه -

ثم توضع له البغضاء في الارض لا يسمع بي احد الا كرهه وابغضه من احبه والقبول بيد الله عز وجل. ولهذا قال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ودا - 00:28:09

في مقوله يعني لطيفة اللي بنتجوازه في صيد الخاطر يعني مقوله عجيبة اه قال ابن الجوزي رحمه الله نظرت في الادلة على الحق سبحانه يعني الادلة على الله عز وجل. فووجتها اكثرا من الرمل - 00:28:28

ورأيت من اعجبها ان الانسان قد يخفي ما لا يرضاه الله عز وجل فيظهره الله عليه ولو بعد حين وينطق الالسنة به وان لم يشاهده الناس وربما اوقع صاحبه في افة يفضحه بها - 00:28:52

وربما اوقع صاحبه في افة يفضحه بها بين الخلق فيكون جوابا لكل ما اخفي من الذنوب وذلك ليعلم الناس ان هناك من يجازي على الزلل - 00:29:21

ولا ينفع من قدره وقدرته حجاب ولا استثار ولا يضاع لديه عمل قال وكذلك يخفي الانسان الطاعة فتظهر عليه ويتحدث الناس بها وبأكثر منها حتى لا لا يكادون لا يعرفون له ذنبا - 00:29:37

ولا يذكرونها الا بالمحاسن ليعلم ان قلوب الناس بيد الله عز وجل وان يعلم ان له ربا لا يضيع لا يضيع عمل عامل وان قلوب الناس لا تعرف حال الشخص وتحبه - 00:29:59

او تأبه وتذمه بما يكون بينه وبين ربه عز وجل وهذا كلام عجيب وتجد سبحانه الله يعني ان الله عز وجل آينطق الالسنة بان فلان ابن فلان انسان صاحب طاعة وصاحب استقامة وصاحب اه قربات وطاعات مع الناس لم يشاهدوه - 00:30:21

ولم يروه وعلى العكس من ذلك ان فلان صاحب معاishi وصاحب كذا وصاحب وهذا يعني من عجيبة تقدير الله عز وجل فالله تعالى هو الذي يذكر من يشاء فلا تزكوا انفسكم - 00:30:46

بل الله يذكركم الله تعالى هو الذي يضع في قلوب عباده محبة من شاء ويضع في قلوب عباده بغض من شاء لكن الله عز وجل يقول ان الذين امنوا وعملوا - 00:31:05

الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ومن عادل بشرى المؤمن ان الانسان اه يمدحه الناس على آآ ما يرون عليه من اعمال صالحة وهو
له يسع . لذلك له يسع . لذلك لك . كما سئل النبي عليه الصلاة والسلام ادأيت الى حا . - 00:31:17

يعمل العمل لله عز وجل في مدحه الناس عليه. قال تلك عادل بشرى المؤمن ويعمل عمل الله لكن يجد الثناء من الناس عليه فهذا من عاجلا بشرى المؤمن وليس من الرياء في شيء - 00:31:40

وهي على المسلم أن يصلاح فيما بينه وبين الله عز وجل إذا أصلح الله ما بينه وبين الله عز وجل فأن الله تعالى
صلح ما بينه وبين الناس - 00:31:59

وإذا لم يصلاح الإنسان ما بينه وبين الله عز وجل فان الله عز وجل يلقي في قلوب عباده آآ البغظ والكرابية لهذا الإنسان والآمام مالك قال، لاحد أصحابه ما يقوى الناس، عن، - 00:32:19

قال اما المحب فيمدح واما المبغض فيذم. قال لا يزال الناس كذلك لكن نعود بالله من تتبع الالسنة كلها على الذنب تتبع الالسنة هذا اخطر ما يكون، لكن، يعني، ما في احدي ظر، عنه حمزة الناس، حت، الانساع والرسا، صحفة البشر - 00:32:35

فما بالك بغيرها فوجود مادح وزام هذا من سنن الله عز وجل لكن ان تتبع الالسنة على الذنب هذا نسأل الله عز وجل نسأل الله العافية هذه عامة خذلان - 00:32:57

اه ارض خصبة نعم لا تتأخر عن كلمة الحق ان عليك الا البلاغ مهمه الانبياء والرسل واتباع الانبياء والرسل البلاغ ولا تقف عن الدعوه
متاخر عن كلامة الحق ارجحه انها الى تسعه 41:33:00

فما يدريك وما من بذرة طيبة الا هو ولها ارض خصبة رب كلمة تلقى لها بالا يجعل الله تعالى لها اثرا عظيما على بعض الناس ٠٣٤:٥٢ - الكندا - ٠٠:٣٤:٥٢

فالله هذا الكتاب العظيم الذهبي الحافظ الذي لما رأه شيخه قال خطك كان صغيراً غلاماً صغيراً قال خطك أش بخط المحدثين
وقال فحسن الله يا عالم الحدائق شمام حاجر الحفاظ - 00:34:35

بل بل ان نبى الله عز وجل موسى عليه الصلاة والسلام لما اجتمع السحرة سحرة العالم سحابة الارض بكيدهم ومكرهم وسحرهم حتى
انهم في نفس ١ خلقة محمد فقط ماحد - 00:34:54

ولذلك لما ألقى موسى عصاًه فرأوها حية تسعى من سجداً تأثروا أولاً بكلمة موسى ثم تأثروا بال موقف فاصبحوا سحرة من شرار اللعنة وإنما ملهمي من شهادتي بعد ما قتلتهم في يوم ٢٠١٥-١١-٣٠ ٠٣:٣٥:٣٣

فانظر الى هذا الایمان العجيب الذي وقر في قلوبهم من اسبابه كلمة موسى ويلكم لا تفترروا على الله كذبا فيسحتم بعذاب وقد خاب
00:36:00 - ١٢٠ - العدد - ٦٦ - المجلد - ٢٠١٢ - النسخة - ٢٠١٢

ان يبلغ دين الله عز وجل ولا تقل ان ان الناس لن يستفيدوا ولا تقول ان كلامك لن يسمع ما يدريك ربما انه يكون اثره عظيما على

فيكتب الله تعالى لك بسببه أجورا عظيمة طيب نكتفي بهذا القدر اه في التعليق على اللطائف وان شاء الله الوقت سيعتسع في
الإجابة

عن بعض الاسئلة آآ أنا شخص مصاب بالشلل الرياعي، لا استطيع الوضوء بنفسي، يصعب عليّ ان يساعدني احد على الوضوء بعض

الاعضاء لوجود حركة لا ارادية بسبب حركات يلزم مساعدتي من جديد ويصعب على من معي ان يساعدني على الوضوء خاصة في بعض الصلوات وامي كبيرة في السن - [00:36:53](#)

وانا منذ اصابتي من ستة عشرة سنة استعملوا التيمم فالفعل صحيح ونسأل الله عز وجل ان آآيأجرك وان يثبتك وان يكون هذا رفعه لدرجاتك وتکفیرا للسيئات ويعني اذکر بقصة المرأة التي كانت تصرع - [00:37:14](#)

بعثت النبي صلی الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ادع الله لي يعني بالشفاء قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيک وقالت بل اصبر - [00:37:38](#)

ولكن ادعوا الله تعالى الا اتکشف ودعا الله تعالى لها الا تكتشف هذه الامراض المزمنة اذا صبر عليها الانسان الشمن عظيم وهو الجنة ان شئت صبرت ولك الجنة هذا يشمل كل الامراض المزمنة الصعبة - [00:37:51](#)

التي يعني منها الانسان فالثمن كبير جدا لكن بشرط الصبر ونصح الاخ الكريم بالصبر والرضا يكون راضيا صابرا وان تستحضر اه قول النبي عليه الصلاة والسلام ان شئت صبرت ولك الجنة. هذا ينطبق على حالتك - [00:38:08](#)

وينطبق على من كان عنده مرض مزمن شديد. اعاقه شديدة ينطبق عليهم هذا الحديث واما بالنسبة لما سألت عنه من التيمم فانت آآمعذور بذلك انت من ذوي الاعذار - [00:38:27](#)

فعلك صحيح بالتيمم ولا بأس ان تستمر عليه والله تعالى يقول وما جعل عليکم في الدين من حرج ويقول يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر فلا حرج عليك ان تتميم وان تصلي بهذا التيمم - [00:38:43](#)

آآهذا يسكن في بلد من البلدان يقول اريد ان ابس القميص وابي قال لي ما دمت معی لا تلبسه وانا مهموم ويشق علي لبس البنطال شمل الاكتئاب هل اكون عاقا - [00:39:09](#)

ما دام ان المسألة يعني مسألة لباس ارى ان تطيع اباك اطع اباك يعني البنطال يجوز لبسه لا بأس منتشر الان بين المسلمين وغير مسلمين ما دام ان هذا يدخل السرور على ابيك - [00:39:23](#)

قاطع والدك فيما اه اختار لك من اللباس. هذه نصيحتي لك الا تجعل هذه القضية اليسيرة سببا في في عقوبة لوالدك فاذا كنت مع والدك اطع والدك اذا كنت خارج المنزل يمكن ان تلبس ما شئت من اللباس - [00:39:38](#)

هل يجب اعطاء كل سائل لا يجب وانما يستحب الله تعالى يقول والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فيستحب ان تعطي السائل اذا سأله واذا لم تجد او لم يتيسر - [00:40:00](#)

فترده بلطف من غير نهر فان الله عز وجل يقول واما السائل فلا تنهر طيب نختم بهذا السؤال ونكون ان شاء الله في نهاية الدرس ما حكم تقويم الاسنان وذلك لاجل اعادة احدى الاسنان الى مكانها. لا بأس بتقويم الاسنان - [00:40:17](#)

لان تقويم الاسنان هو ازالة للعيوب الواقع في الاسنان ولذلك لا يكون التقويم الا عند وجود العيوب ولو كانت الاسنان مستقيمة لا تحتاج لتقويم قال لك قال الطبيب انها لا تحتاج لتقويم - [00:40:41](#)

فالتفوييم تقويم الاسنان لا بأس به. لانه من باب ازالة العيوب وردها الى الخلقة التي خلق الله الانسان عليها ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:40:57](#) - [00:41:20](#)